من عيون الشعر

أعداء في ثياب أصدقاء

موفق الشامي

وكُنــتَ أخــي بإخــاء الزمـــانِ فلما نَبَــا صِــرتَ حربــاً عوانــاً
وقــد كنتُ أشــكو إليك الزمــانَ فأصبحــتُ فيــك أذُمُّ الزمانـــا
وكنـــتُ أُعِـــدُّكَ للنائبـــات فها أنــا أطلــبُ منــكَ الأمــانــا

إبراهيم بن العباس

وشـــرُّ الأخِــلاءِ مَــنْ لم يــزلْ يعاتــبُ طــوراً وطــوراً يَـــذُمْ
يُريــك النصيحــةَ عنــد اللقــاءِ ويَبريــك في الســرِّ بــريَ القَلْــم

أبو العتاهية

كــلُّ خليــلٍ كنــتُ خالَلتُـــه لا تـــرك الله لـــه واصِـــخَهْ
كلهــم أروغُ مــن ثــعــلــبٍ مــا أشــبه الليلــة بالبارحــهْ

طَرَفَه بن العبد

إذا خِفْــتُ من أخواليَ الرُومِ خُطــةً تخوّفتُ من أعماميَ العُرب أربعــاً !

أبو فراس

وإخــوانٍ تخــذتهــو دروعــاً فكانوهــا ولكــن للأعــادي
وخِلْتُهــمُ ســهامــاً صائبــاتٍ فكانوهــا ولكــن في فــؤادي
وقالــوا : قــد ســعينا كلَّ ســعيٍ فقلــت : نعــم ولكن في فســادي
وقالوا : قــد صفــت منــا قلوبٌ لقــد صدقــوا ولكــن عن ودادي

علي بن فضال المجاشعي

وصاحبُ الســوءِ كالداءِ العياء إذا ما ارفضَّ في الجلد يجري ها هنا وهنا
يُبدي ويُخبــر عن عوراتِ صاحبــهِ وما يرى عنــده من صالــحٍ دفنــا

المقنع الكندي

وســـوى الرُّوم خلف ظهـــرك رُومٌ فعـــلى أيِّ جانبيـــــك تميـــــلُ ؟!

المتنبي

إنّ الذين ترونَهـــــم إخوانكـــــم يشـــفي غليلَ صدورهم أن تُصرعوا

عبدة بن الطبيب

ولو كان الكثيـــر يطيـــب كانـــت مصاحبـــة الكثيـــر من الصـــواب
ولكـــن قلمـــا اســـــــتكثرتُ إلا ســـقطتُ على ذئـــاب في ثيـــــاب

ابن الرومي

وعاشـــرتُ إخواناً فلمّـــا بلوتُهـــم تمنيتُ أن أبقى وحيـــداً بلا خِـــدْنِ
إذا عرفَ المـــرءُ القلوبَ وما انطوتْ عليه من البغضـــاء عاش على ضِغْنِ
يـــرى بصـــري مـــن لا أودُّ لقاءَه وتســـمعُ أذني ما تعـــافُ من اللحنِ

محمود سامي البارودي

ألا رُبَّ من تدعو صديقاً ، ولو ترى مقالته في الغيب ، ســـاءكَ ما يفري

سُويد بن الصامت

واحـــذر مؤاخـــــاة الدّني لأنـــــه يعدي كما يعدي الصحيحَ الأجربُ
لا خيـــــر في ودّ امرئ متلـــــون حُلـــوِ اللســـــان وقلبُـــهُ يتلهـــبُ
يُعطيـــكَ من طرف اللســـان حلاوة ويـــروغ منك كما يـــروغ الثعلبُ

صالح بن عبد القدوس

أجفـــوتـــــني فيمـــن جفـــــاني وجعلـــتَ شـــأنك غيـــرَ شـــــاني
ولـــطـــالمـــــــــا أمَّـــنـــتـــني ممـــــا أرى كـــــلَّ الأمـــــــانِ
حـــتـــى إذا انقلـــب الـــزمـــــا نُ عـــليَّ صـــرتَّ مـــع الزمـــــانِ

أبو العتاهية

تَـــوَدُّ عـــدُويِّ ثم تزعـــــمُ أنـــني صديقُـــكَ إنّ الرأي عنك لعـــازِبُ
وليس أخـــي من وَدَّني رأيَ عَينـــهِ ولكن أخـــي من وَدّني وهو غائـــبُ

العتابي

وليس أخــوك الدائــم العهد بالذي يذمــك إنّ ولّى ويُرضيــكَ مُقبــلا
ولكن أخــوك النائي ما دمت آمنــاً وصاحبُكَ الأدنى إذا الأمر أعضــلا

أوس بن حجر

كــم من أخٍ لك لســـت تُنكِـرُه ما دُمــتَ مــن دنيــاك في يُســرِ
مُتَصنِّـــعٍ لــك في مَوَدَّتـــــه يلقـــاك بالترحيـــب والبِشــرِ
فإذا عــدا ، والدهـــرُ ذو غِيَــرٍ دهــرٌ عليــكَ عــدا مــع الدهــرِ
فارفــض بإجمــالٍ مــودةَ مـــن يُقــلي الْمُقِــلّ ويعشـــقُ الْمُثرِي

حماد عجرد

تَخِذتكــم درعــاً عليَّ لتدفَعُـــوا نِبال العِدى عــني فكنــتم نِــصالَها
وقــد كنتُ أرجو منكمُ خير ناصرٍ على حين خِذلان الــيمين شَــمالَها
فإن أنتــم لم تحفظـــوا لمـــودّتي ذِماماً فكونــوا لا عليهــا ولا لَهــا
قفــوا موقــف المعذور عني بمعــزل وخَلُّــوا نبــالي والعِــدا ونبالَهــا

ابن الرومي